

الأول منهما نحو قولك في حارث: يا حار، وفي مالك: يا مال، وفي جعفر: يا جَعْفَ، وفي برثن: يا برث، وفي قَمِطِرٍ: يا قَمِطُ قال زهير:

يا حَارِ لَا أُزْمِينَ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ (١)
الثاني نحو قولك في حارث: يا حار، وفي جعفر: يا جَعْفُ (وفي
أحمر: يا أَحْمُ (٢)).

فإن كان في آخر الاسم زائدتان زیدتا معا حذفتا للترخيم معا،
وذلك قولك في حمراء: يا حمر أقبل، وفي عثمان: يا عثم أقبل، وفي
مروان: يا مَرُوَ أقبل، قال الفرزدق:

يَا مَرُوَ إِنَّ مَطِيَّتِي مَحْبُوسَةٌ تَرْجُو الْجِبَاءَ وَرَبُّهَا لَمْ يِيَأْسِ (٣)
وفي زيدون اسم رجل: يا زيدُ أقبل، وفي بصري علما: يا بصرِ
أقبل، وفي زيدي علما يا زيدِ هَلُمَّ، وفي هندان علما يا هندُ أقبل.

فإن كان آخر الاسم أصلا إلا أن قبله حرف مد زائدا حذفتهما
جميعا؛ لأنهما أشبهتا الزائدين اللذين زيدا معا فحذفنا للترخيم معا،
وذلك إذا كان يبقى بعد حذفهما ثلاثة أحرف فصاعدا؛ تقول في
ترخيم منصور: يا منصُ، وفي عمار: يا عم، وفي زحليل (٤): يا زحلِ،
فتحذف الطرف وما قبله لما ذكرت لك.

١ - البيت لزهير بن أبي سلمى من أصحاب المعلقات والشاهد فيه ترخيم (حارث) بحذف
الحرف الأخير وإبقاء ما قبله على حاله (ديوان زهير ١٨٠)

الداهية: المصيبة. السوقة: عامة الناس.

٢ - ما بين القوسين من ك.

٣ - البيت للفرزدق في مدح مروان بن الحكم وطلب عطائه. ديوانه ص ٤٨٢ والشاهد فيه
حذف حرفين زائدين من آخر الاسم للترخيم (مَرُو) أصلها (مروان). المطية: الدابة.
محبوسة: واقفة بالباب. الجباء: العطاء. ربها. صاحبها.

٤ - زحليل: سريع.